

تفسير ابن كثير

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ^ج قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ

يقول تعالى لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم : عليه ذلك الذي قصصنا عليك من خبر عيسى ، " قول الحق الذي فيه يمترون " أي : يختلف المبطلون والمحقون ممن آمن به وكفر به ; ولهذا قرأ الأكثرون : " قول الحق " برفع قول . وقرأ عاصم ، وعبد الله بن عامر : (قول الحق) . وعن ابن مسعود أنه قرأ : " ذلك عيسى ابن مريم قال الحق " . والرفع أظهر إعرابا ، ويشهد له قوله تعالى : (الحق من ربك فلا تكن من الممترين) [آل عمران : 60 ، 59] .